نا الوليد بن مسلم ثنا عبد ا بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة عن معاوية بن أبي سفيان .

قوله صوموا الشهر أي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا .

قال الشاعر أنشده الفقعسي ابدأن من نجد على ثقة والشهر مثل قلامة الظفر يريد الهلال .

وكان أبو زياد الأعرابي إذا رأى الهلال أخذ عودا فحدد طرفه وأشار به إليه وقال عود عدى عنا شرك أيها الشهر .

ومن دعاء العرب إذا رأوا الهلال لا مرحبا بحجين محل الدين ومقرب الحين .

وفي سر الشهر أقوال أحدها أن سره أوله هكذا روى أبو داود عن الأوزاعي .

قال سره أوله .

حدثنيه ابن داسة عنه نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن الوليد عن الأوزاعي .

وأنا أنكر هذا التفسير وأراه غلطا في النقل ولا أعرف له وجها في اللغة والذي يعرفه الناس أن سره آخره .

وفيه ثلاث لغات يقال سر الشهر وسرر الشهر وسراره وسمي آخر الشهر سرا لاستسرار القمر فيه .

وقد روى محمود بن خالد الدمشقي عن الوليد عن الأوزاعي أنه قال